



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للأغذية والزراعة



لجنة الزراعة

اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية

الدورة الثانية

16-18 يوليو/تموز 2024

نتائج المؤتمر العالمي لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن التحول المستدام في مجال الثروة الحيوانية

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة

شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان

البريد الإلكتروني: COAG-Livestock@fao.org

أولاً - مقدّمة

1- عقدت منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) أول مؤتمر عالمي على الإطلاق بشأن التحول المستدام في مجال الثروة الحيوانية (المؤتمر)¹ في مقرها الرئيسي في روما، خلال الفترة من 25 إلى 27 سبتمبر/أيلول 2023. والهدف العام من هذا المؤتمر هو إتاحة منتدى محايد لأعضاء المنظمة والمنتجين والعلماء ووكالات التنمية وواضعي السياسات والمجتمع المدني والقطاع الخاص للمشاركة في حوارات حول الابتكارات والمسارات الكفيلة بإنتاج أغذية حيوانية المصدر مغذية ومأمونة ويسهل النفاذ إليها بقدر أكبر وعلى نحو كفؤ بموازاة خفض البصمة البيئية والمساهمة في إرساء نظم محلية متنوعة للثروة الحيوانية نابضة بالحياة وأكثر قدرة على الصمود في وجه الصدمات والاختلالات.

¹ <https://www.fao.org/events/detail/fao-global-conference-on-sustainable-livestock-transformation/ar>

2- وكان المؤتمر يسعى على وجه التحديد إلى القيام بما يلي: (1) التوعية بمساهمة الإنتاج الحيواني المستدام في تنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031² وفي تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية؛ (2) وتشاطر المعلومات والمعارف حول التوجه الاستراتيجي والتطورات الفنية في مجال الإنتاج الحيواني المستدام على نطاق العالم؛ (3) وتحديد الأولويات لحشد الموارد العلمية والفنية والمالية وتجميعها من أجل تحقيق التحول المستدام في مجال الثروة الحيوانية.

3- وقام فريق استشاري خارجي³ يضم مجموعة من الخبراء المعترف بهم دوليًا في مجالات اختصاصهم، بالإضافة إلى فريق استشاري داخلي تابع للمنظمة، بتقديم التوجيهات لأمانة المؤتمر بشأن برنامج هذا الأخير.

4- وشمل المؤتمر جلسة عامة افتتاحية وأربع جلسات عامة فنية تحللتها عروض تقديمية ومناقشات يديرها ميسر؛ وكانت كل جلسة مخصصة لإحدى الأفضليات الأربع الواردة في الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، وهي إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل؛ وجرى توفير خدمات الترجمة الفورية بجميع اللغات الرسمية للمنظمة. كما عُقدت خلال المؤتمر ستة أحداث جانبية⁴ وأقيم معرض ضم 12 قصة نجاح بشأن التحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية.⁵

5- وشارك في الحدث متحدثون ورؤساء لجان وخبراء من مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، من مجالات واختصاصات متنوعة.⁶ وقد حضروا من مختلف أقاليم العالم وكانت نسبة 51 في المائة منهم من النساء. وخلال اجتماع فرق الخبراء الوزارية والأجزاء الوزارية الرفيعة المستوى من المؤتمر، تحدث 17 ممثلًا عن أعضاء المنظمة عن مبادراتهم وسياساتهم ذات الصلة بالتحول المستدام في مجال الثروة الحيوانية، وكان من بينهم سبعة وزراء.⁷

6- وكانت المشاركة في المؤتمر عن طريق الدعوة فقط وقد شارك فيه 740 شخصًا بصورة حضورية. وكان من بينهم 345 مندوبًا من 96 بلدًا عضوًا بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي؛ و112 ممثلًا عن جهات فاعلة غير حكومية؛ و85 شخصًا من ذوي الاختصاص (متحدثون أو خبراء مثلًا)؛ و100 من الشباب الذين شاركوا في الحوار العالمي للشباب بشأن التحول المستدام في مجال الثروة الحيوانية⁸ الذي انعقد بالتزامن مع المؤتمر. وجرى بث جميع جلسات المؤتمر وأحداثه الجانبية مباشرة عبر الإنترنت⁹ وشاهدها أكثر من 15 000 شخص.¹⁰

² منظمة الأغذية والزراعة. الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031. روما. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cb7099ar>

⁴ خمسة أحداث جانبية شملت المواضيع التالية: السنة الدولية للإبلات، وصحة واحدة رفاه واحد، وعلم الجينومات والتعديل الجيني، والتكنولوجيات الحديثة في مجال التخفيف من غازات الميثان الناتجة عن الثروة الحيوانية، والاستثمار المستدام في عمليات الثروة الحيوانية التابعة للقطاع الخاص. بينما كان الحدث السادس مكرسًا لإصدار المطبوع بعنوان: FAO. 2023. *Methane emissions in livestock and rice systems – Sources, quantification, mitigation and metrics*. Rome. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc7607en>

⁵ <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc7951en>

⁶ شملت المكونات الفنية للمؤتمر 59 متحدثًا ورئيس لجنة وخبيرًا، وكانت نسبة 34 في المائة منهم تعمل لصالح مؤسسات بحثية/أكاديمية، ونسبة 19 في المائة تعمل لصالح الحكومات أو المنظمات الحكومية، ونسبة 15 في المائة تعمل لصالح المنظمات الحكومية الدولية، ونسبة 14 في المائة من القطاع الخاص، ونسبة 10 في المائة من منظمات المنتجين/الرعاة، ونسبة 8 في المائة من المجتمع المدني أو المنظمات غير الحكومية.

⁷ من إندونيسيا وأوروغواي وأيرلندا وتشاد والصومال والكاميرون ومملكة هولندا.

⁸ <https://www.fao.org/events/detail/global-youth-dialogue-on-sustainable-livestock-transformation/en>

⁹ يمكن مشاهدة الجلسات المسجلة كافة على الرابط التالي: <https://www.fao.org/events/detail/fao-global-conference-on-sustainable-livestock-transformation/ar>

¹⁰ يشمل هذا العدد الأشخاص الذين شاهدوا الجلسات خلال البث المباشر والذين شاهدوا تسجيلها بعد شهر واحد من الحدث.

7- وعُرضت نتائج المؤتمر على الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج التابعة للمنظمة، التي انعقدت في الفترة من 6 إلى 10 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، والتي أخذت علمًا بأبرز نتائج المؤتمر وهنأت المنظمة على تنظيمه الناجح وعلى دورها كمنتدى محايد.¹¹

ثانيًا - النتائج البارزة للمؤتمر

8- أجمع المشاركون على ترحيبهم الحار بالمؤتمر الذي طال انتظاره.

الجلسة العامة الأولى - الجلسة الافتتاحية والتمهيد

9- افتتح المدير العام للمنظمة المؤتمر مؤكدًا على أنّ نظم إنتاج الثروة الحيوانية المستدامة هي في صميم الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031. وشدد البيان الرئيسي الأول على ضرورة استخدام نُهج متكاملة وقائمة على النظم من أجل تحقيق التحول المستدام في مجال الثروة الحيوانية. في حين سلّط البيان الرئيسي الثاني الضوء على أهمية دعوة المزارعين للمشاركة وتأدية دور فاعل في المناقشات المتعلقة بالتحول المستدام في مجال الثروة الحيوانية.

10- وقام تسعة مشاركين في فريقين خبراء ووزارين رفيعي المستوى بالإشارة إلى أهمية المناقشات المتزنة القائمة على الابتكار والعلوم، وتصميم الحلول بما يتناسب مع الاحتياجات والسياقات المحلية، وتشاطر أفضل الممارسات والخبرات.

الجلسة العامة الثانية - إنتاج أفضل

11- أشار مقدمو العروض إلى أنّ الإنتاج الأفضل لا يتعلق فقط بزيادة الإنتاج، بل ينبغي أن يراعي أيضًا أوجه التآزر والمقايضات ضمن القطاع ومع سائر الأفضليات الأربع. كما شدّدوا على أهمية تناول مختلف جوانب ومكونات قطاع الثروة الحيوانية من أجل تحقيق إنتاج أفضل، مثل قطاع الأعلاف الفرعي، والتنوع الوراثي الحيواني، ونهج "صحة واحدة"، والرفق بالحيوان، والتكنولوجيات الجديدة.

الجلسة العامة الثالثة - تغذية أفضل

12- أوضح مقدمو العروض أنّ الأغذية التي مصدرها الحيوانات البرية تؤدي دورًا مهمًا في تغذية الإنسان وصحته في جميع مراحل حياته، ويمكنها أن تساهم في تحقيق المبادئ الأساسية الأربعة المتعلقة بالأنماط الغذائية الصحية (الكفاية والتوازن والاعتدال والتنوع). وأشاروا إلى أنّ الخطوط التوجيهية الخاصة بالنمط الغذائي تُفَعّل هذه المبادئ وإلى ضرورة ألا يُغفل تطويرها العوامل الثقافية والمتصلة بالسياق. كما أكّدوا على أنه لا سبيل إلى تحقيق الأمن الغذائي من دون سلامة الأغذية.

الجلسة العامة الرابعة - بيئة أفضل

13- أكّد المشاركون في الجلسة على أنّ قطاع الثروة الحيوانية يمكن أن يخفّف من الانبعاثات عن طريق تحسين الكفاءة (من خلال علم الوراثة الحيوانية وصحة الحيوانات وممارسات تغذيتها وتربيتها) ومعالجة مسألة غازات الاحتباس الحراري

¹¹ الفقرة 17 من الوثيقة CL 174/8، <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/nn737ar>

بصورة مباشرة. كما شدّدوا على أنّ نجاح تنفيذ الحلول يعتمد على مشاركة المنتجين وعلى التعاون بين الحكومات ومجتمع البحوث.

الجلسة العامة الخامسة - حياة أفضل

14- أشار المشاركون إلى أنّ مساهمة الثروة الحيوانية في تحقيق حياة أفضل يتخطى مجرد توليد الدخل وينطوي على أمور منها القدرة على الصمود والمساواة بين الجنسين. وأوضحوا أنه لا ينبغي للسياسات والاستثمارات أن توفر دعمًا مباشرًا للمنتجين فحسب، بل أن تقوم أيضًا بتذليل العقبات التي تحول دون وصولهم إلى المدخلات الإنتاجية والاستفادة من فرص الأعمال التجارية المتاحة. كما أكدوا أنّ الرعاة يشكلون جزءًا لا يتجزأ من التحول المستدام في مجال الثروة الحيوانية، كونهم يساهمون بالمعارف المتوارثة عن الأجداد والتنوع الوراثي ورعاية الطبيعة.

الجلسة العامة السادسة - جلسة رفيعة المستوى واختتام الحدث

15- ألقى ممثلو الشباب بيان الشباب العالمي بشأن التحول المستدام في مجال الثروة الحيوانية.¹² وقد شارك اثنا عشر ممثلًا عن الأعضاء في شقين وزاريين رفيعي المستوى حيث تحدثوا عن مبادراتهم الرئيسية وأولوياتهم المتعلقة بالتحول المستدام في مجال الثروة الحيوانية.

ثالثًا - آفاق المستقبل

16- من أجل الحفاظ على هذا الزخم المتعلق بتشاطر المعارف، تعكف المنظمة على إنشاء المنصة الرقمية الخاصة بالتحول المستدام في مجال الثروة الحيوانية بغية تعزيز وتسهيل التعاون على المستويات كافة، بحيث تكون حيزًا محايدًا يعرض فيه أصحاب المصلحة مبادراتهم ومعارفهم المتعلقة بالإنتاج المستدام للثروة الحيوانية ويقومون بتشارتها.

17- وسوف يجري نشر مداوالات المؤتمر في عام 2024 لتكون دليلًا قائمًا على الأدلة من أجل تشجيع الإنتاج المستدام للثروة الحيوانية عن طريق اعتماد الابتكارات والممارسات والشراكات والسياسات المناسبة.

18- وفي ما يتعلق بدعم صياغة السياسات، أعدت المنظمة إطار التحول المستدام للثروة الحيوانية لكي تناقشه الأجهزة الرئاسية المعنية،¹³ وسوف تساعد الأعضاء، بناءً على طلبهم، في إعداد خطط العمل والسياسات ذات الصلة.

¹² <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc8053en>

¹³ الوثيقة 3/COAG:LI/2024/np186ar، <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/np186ar>